

Pearson Edexcel International GCSE

Monday 10 June 2019

Extract booklet

Paper Reference **4AA1/01**

Arabic

Paper 1: Reading, Summary and Grammar

Do not return this extracts booklet with the question paper.

Turn over ►

P56838RA

©2019 Pearson Education Ltd.

1/1/1/1/




Pearson

BLANK PAGE

المحتوى

رقم الصفحة

٤

النص الأول: الضيافة عند العرب

٥

النص الثاني: الحرف اليدوية

٦

النص الثالث: المعمارية زها حديد

اقرأ النص التالي بعناية وأجب عن الأسئلة من الأول إلى الرابع في الورقة المخصصة للإجابة.

الضيافة عند العرب

عندما كان الناس في الماضي، وخاصة البدو في الصحراء، يرحلون من مكان إلى آخر بواسطة وسائل النقل القديمة، كان سفرهم يستغرق مدة طويلة من الزمن، وبما أنه في ذلك الوقت لم تكن هناك مطاعم أو فنادق أو أماكن استراحة على الطرقات، أصبحت للضيافة أهمية كبيرة لسد تلك الحاجة. فصار البدو يشعلون النار في الليل ليتهدي إليها من ضل سبيله في الصحراء، ليحسنوا إليه ويكرموا ويرشدوه.

لاشك أنّ كرم الضيافة طبع تميز به العرب عن غيرهم من الأمم، وأنّ ظاهرة إكرام الضيف، وخاصة عند البدو، صفة ملازمة لهم، وهي إحدى أركان عاداتهم وتقاليدهم التي توارثوها من أجدادهم. للضيف مكانة عظيمة في نفس البدوي فهو لا يتأخر في تقديم حق الضيافة والأمان لمن يدخل بيته حتى لو كان شخصا غير مرغوب فيه.

يعتبر إكرام الضيف قيمة من القيم الحميدة التي توارثها العرب واشتهروا بها، وضُرب المثل بكثير منهم في هذا المجال في العصور القديمة كحاتم الطائي وهرم بن سنان. وقد ترك لنا الشعراء قصائد كثيرة يصوّرون فيها قصص إكرام الضيف وعادة العرب في احترامهم له وإطعامه وإكرامه حتى وإن لم يكن عند المضيف ما يسد حاجته. ففي إحدى هذه القصائد يصوّر الشاعر أسرة تعيش في مناطق نائية، وعندما دخل عليها ضيف، قرّر رب الأسرة ودون تردد أن يقدم له ما كانت أسرته في أشد حاجة إليه من طعام وشراب. ومن ناحية أخرى، كانت للضيف واجبات يجب أن يلتزم بها عندما كان يحط رحاله عند أحد من العرب، فهو لا يتعدى حدوده، ولا يتجاوز الأدب والذوق، ولا يتصرف بما يسيء إلى غيره. وليس للضيف حق الاعتراض على أية خدمة تُقدم إليه إلا إذا كان ذا قرابة. أمّا عن تناول الطعام أو الشراب فلا يتقدم الضيف إليه إلا بعد أن يدعو إليه المضيف.

وعندما يقرر الضيف المغادرة يبدأ استئذان صاحب البيت وأهله مُبديا رغبته في العودة إلى أهله أو متابعة سفره، بعد أن يشكر لهم ما قدموه من إكرام واحترام، داعيا لهم بدوام الخير، ومعلنا أسفه على فراقهم، وراجيا أن يحلّوا ضيوفا عليه ليقدم إليهم بعض ما قدموه إليه، وفي المقابل يبين المضيف أسفه على فراق ضيفه ورغبته في بقائه مدة أطول.

اقرأ النص التالي بعناية وأجب عن الأسئلة من الخامس إلى التاسع في الورقة المخصصة للإجابة.

الحرف اليدوية

تعددت الحرف اليدوية قديماً وقد عرفها العرب منذ زمن بعيد إذ تُعتبر جزءاً من تراثهم، وعملوا بها لكسب الرزق، ولكن في وقتنا هذا أُستعِض عن الفن اليدوي الذي تقوم به اليد البشرية بالحاسوب، وذلك حينما وصلت السلع الصناعية التي تنتجها الآلة إلى جميع مناحي الحياة، إذ أصبح الحاسوب يعطي أوامر للآلة لتنتج بدقة متناهية كميات كبيرة من السلع في وقت قصير.

وفي الوقت الذي طغى فيه صوت الآلة على صوت المطرقة بيد الحرفي، شهدت الصناعات اليدوية في العالم انحساراً وتراجعا عمّا كانت عليه في السابق، إلا أن هناك بعض الدول لا تزال تولي اهتماماً كبيراً بقطاع الحرف اليدوية، لما له من فوائد في تنشيط حركة السياحة، حيث ترتبط الصناعات الحرفية واليدوية بالبازارات والأسواق التقليدية التي تجذب السياح للتعرف على مراحل صناعة القطعة والاطلاع على ثقافة البلد التي يصور الحرفيون ملامحها على مشغولاتهم المتنوعة.

ولا شك أن قطاع الحرف اليدوية يسهم في استثمار الطاقات البشرية وفي توفير فرص عمل لأبناء الشعب إذ يعطيهم مصدراً للدخل ويرفع من معنوياتهم من خلال المساهمة في العملية الإنتاجية في البلاد. ورغم أن الصناعات غير اليدوية بحاجة إلى طاقات بشرية ذات كفاءة عالية، لكنها أقل جودة من الصناعات اليدوية في النوعية والمتانة.

عرفت المنطقة العربية فنون الصناعات اليدوية وتوارثتها الأجيال حتى وصلت إلى أيامنا هذه، وقد تنوعت مع تنوع الموارد وتوافرها في البلدان العربية، حيث اشتهرت دول بالصناعات الفضية والمنسوجات، وأخرى برزت فيها التحف الخشبية والنحاسية المنحوتة والفخار والزجاج. وقد ارتفع شأن الحرف اليدوية وشأن العاملين فيها فصارت لهم مكانة مرموقة بين الناس وانتشرت حرفتهم في الأسواق الواسعة ومن هنا بدأت تسمية عائلات بأسماء حرفهم. إذ أعطت الحرف اسمها لمن برع فيها مثل النجار والحجار والحداد والحلواني وغيرها. وبناء على ذلك يتحتم علينا أن نحافظ على تقاليدنا التي برع فيها أجدادنا بتطوير الحرف اليدوية والعمل على تشجيعها من خلال الاستفادة من المهارات المتوفرة لدينا ومن الخبرات التي نتمتع بها في بلداننا.

ولكن مع تطور الحياة واجهت الحرف تحديات أصعب تمثلت في فتح الأسواق لمنتجات صناعية مستوردة قضت على آمال الكثير من الحرفيين، وبهذا خسرت الحرف والصناعات اليدوية عدداً مهماً من روادها لتتحول مع الزمن إلى مشهد تراثي فلكلوري وصارت مجرد ذكرى عالققة في الأذهان.

اقرأ النص التالي بعناية وأجب عن السؤال العاشر في الورقة المخصصة للإجابة:

المعمارية زها حديد

لعب الفن المعماري عبر التاريخ دورا كبيرا في خلق حوار في حضاري متميز؛ لأنه انطلق من هويته، وحافظ على خصوصيته الثقافية، فاستطاع من خلال جماليته وإبداعه الفني في تقديم الوجه الحقيقي للحضارات. والعمارة هي وعاء الحضارة، وكما قيل منذ القدم: هي أم الفنون؛ لأنها تجمع بين فن البناء والنحت والرسم والخط والزخرفة.

ومن أهم المهندسين المعماريين الذين ذاع صيتهم في العقود الأخيرة هي المعمارية العالمية زها حديد. مثلت زها حديد قصة نجاح كانت بطلتها امرأة مبدعة، جابت العالم محققة إنجازات جمّة، بدايتها في مدينة بغداد ونهايتها في مدينة ميامي الأمريكية. زها حديد هي معمارية عراقية الأصل درست الرياضيات في جامعة بيروت ثم أكملت دراستها في الهندسة المعمارية في إحدى جامعات لندن. بعد تخرجها عملت معيدة وباحثة في كليات العمارة في جامعات في أمريكا وفي دول أوروبية مختلفة. تعرفت أثناء عملها في لندن على شخصيات معروفة في مجال عملها مثل المهندس العالمي "روم كولهاوس" الذي أصبح فيما بعد شريكا لها في العمل.

وضعت حديد بصمتها على تصاميم شتى في أهم مدن العالم، إذ نفذت حديد تسعمائة وخمسين مشروعاً في أربع وأربعين دولة. التزمت زها حديد في تصاميمها بالمدرسة التفكيكية التي هي أهم مدارس الهندسة المعمارية التي تهتم بالنمط والأسلوب الحديث في التصميم. تميزت أعمالها بالخيال، إذ إنها تضع تصميماتها في خطوط حرة لا تحددها خطوط أفقية أو عمودية. كما تميزت أعمالها بالمتانة، إذ كانت تستخدم الحديد في تصاميمها.

ومن أبرز أعمالها مُجمّع السباحة في لندن وقد لُقّب هذا المجمع بالتحفة الفنية لتصميمه المنحني الذي يشبه شكل الأمواج تمشياً مع ما يضمه هذا المبنى وهو عبارة عن أكبر حوض سباحة في لندن. ومن أهم أعمالها أيضاً المُجمّع الفني في أبو ظبي حيث أنّ المبنى بحد ذاته تحفة فنية لتصميمه العامودي المتناغم، يحوي المجمع على خمسة مساح بالإضافة إلى دار أوبرا ومجمع موسيقي ومركز للحفلات الموسيقية. وهكذا كانت تصاميم زها حديد بعيدة عن الأشكال الهندسية التقليدية.

نال حديد العديد من الجوائز الرفيعة والميداليات والألقاب الشرفية في فنون العمارة، وكانت من أوائل النساء اللواتي نلن جائزة "بريتزكر" في هندسة العمارة وهي تعادل في قيمتها جائزة نوبل في الهندسة. وحازت على وسام الإمبراطورية البريطانية والوسام الإمبراطوري الياباني وحازت على الميدالية الذهبية الملكية لتصبح أول امرأة تحظى بها. وقد اختيرت كواحدة من أقوى نساء العالم.

رحلت حديد عن عمر يناهز ٦٦ عاماً قبل حوالي ثلاثة أعوام تاركة وراءها ثروة معمارية يجب علينا الافتخار والاعتزاز بها ليستفيد منها أبنائنا وأجيالهم القادمة.

BLANK PAGE

BLANK PAGE